

الخضراوات الموسيقية.. آلات فريدة لفرقة فيينا»



الشارقة: عائشة خمبول الظهوري

حفلات أوركسترا للخضراوات، جاءت بألحانها الطازجة في النمسا وتحديداً في مدينة فيينا، من فرقة تتألف من 10 عازفين جاؤوا من المدينة التي أنجبت موسيقيين من طراز بيتهوفن وموتسارت، ليقيموا حفلاتهم باستخدام أي نبات ينمو في الحديقة، ونحتوا آلات لإحياء عروض موسيقية استثنائية، ومن ضمنها «غيتار الكرفس» و«ناي الجزرة» و«كمان الكرات» و«طبل القرع» و«بوق الفلفل».

على مدار السنوات الـ 21 الماضية، أحييت الفرقة 300 حفل موسيقي في قاعات مكتظة بالجمهور في مختلف أنحاء العالم؛ إذ عزف أعضاؤها في هذه الحفلات كل أنواع الموسيقى، من المقطوعات الكلاسيكية إلى موسيقى «التكنو»، عبر أدوات من ثمار اللفت، ليقدموا بذلك وجبة شهية وغنية بالإيقاعات.

وتقول سوزانا غارتماير، التي تعزف على 10 من الأدوات الموسيقية المصنوعة من الخضراوات، من بينها «المارimba»

المصنوعة من الجزر، والناي المعدّ من الفجل: «لا يمكن توقع ما يصدر عن الخضراوات من أصوات، فحتى ثمار النوع نفسه تختلف فيما بينها

بخلاف الآلات الموسيقية التي يمكن أن تبقى قيد الاستخدام لمئات السنين، يمكن أن تفسد «الخضراوات الموسيقية» هذه بسرعة، وهو ما يوجب على الأوركسترا إعداد أدوات جديدة منها في كل مرة تُستخدم

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024